

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

الدرس الحادي عشر: من تفسير سورة الأحزاب من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَّا جُنَاحَ عَلَيْنَ فِي أَبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْهَانُهُمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ [الأحزاب: 55]

4796 - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَهَانَ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَخُو أَبِي الْقَعِيسِ بَعْدَهَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ ، فَقُلْتُ:
لَا أَذِنَ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقَعِيسِ لَيْسَ هُوَ
أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعْتِي امْرَأَةُ أَبِي الْقَعِيسِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعِيسِ اسْتَأْذَنَ فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى
اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَهِيَ مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِنِي عَهْكَ ؟ » ، قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعْتِي امْرَأَةُ أَبِي الْقَعِيسِ ، فَقَالَ: «
أَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَهْكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ .»

قَالَ عُرْوَةُ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: « دَرَهُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تَحْرَمُونَ مِنَ النَّسَبِ »

عصر يوم الاثنين 30 صفر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون